

طبقات فحول الشعراء

594 - قال أبو البداء لقي الفرزدق عمرو بن عطية أخا جرير وهو حينئذ يهاجي ابن لجأ فقال له ويلك قل لأخيك ثكلتك أمك إيت التيمي من عل كما أصنع بك أنا .
وكان الفرزدق قد حمي وأنف لجرير أن يتعلق به التيمي قال ابن سلام وأنشدني له خلف الأحمر يعني الفرزدق شعرا يقول للتيمي .
(وما أنت إن قرما تميم تساميا ... أخا التيم إلا كالو شيطنة في العظم) .
(فلو كنت مولى الظلم أو في ظلاله ... ظلمت ولكن لا يدى لك بالظلم) .
فأجابه ابن لجأ فقال .
(كذبت إنا القرم الذي دق مالكا ... وأفناء يربوع وما أنت بالقرم)